

صحيح ابن خزيمة

2482 - حدثنا عتبة بن عبد الله أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا حيوة بن شريح حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان أن عقبة بن مسلم حدثه Y أن شفياء حدثه أنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال : من هذا ؟ فقالوا : أبو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه و هو يحدث الناس فلما سكت و خلا قلت : أنشدك بحق و حق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله ﷺ عقلته و علمته فقال أبو هريرة : افعل لأحدثك حديثا حدثني رسول الله ﷺ و علمته ثم نشغ أبو هريرة نشغة فمكث قليلا ثم أفاق فقال : لأحدثك حديثا حدثني رسول الله ﷺ في هذا البيت ما معنا أحد غيري و غيره ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى فمكث بذلك ثم أفاق و مسح وجهه قال : افعل لأحدثك بحديث حدثني رسول الله ﷺ و أنا و هو في هذا البيت ما معنا أحد غيري و غيره ثم نشغ أبو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه أسندته طويلا ثم أفاق فقال : حدثني رسول الله ﷺ إن الله ﷻ تبارك و تعالى إذا كان يوم القيامة نزل إلى العباد ليقيضي بينهم و كل أمة جاثية فأول من يدعوا به رجل جمع القرآن و رجل يقتل في سبيل الله ﷻ و رجل كثير مال فيقول للقارئ : ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي ؟ قال : بلى يا رب قال : فماذا عملت فيما علمت ؟ قال : كنت أقوم به أثناء الليل و أثناء النهار فيقول الله ﷻ له : كذبت و تقول الملائكة : كذبت و يقول الله ﷻ : بل أردت أن يقال : فلان قارئ فقد قيل و يؤتى بصاحب المال فيقول الله ﷻ : ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد ؟ قال : بلى قال : فماذا عملت فيما آتيتك ؟ قال : كنت أصل الرحم و أتصدق فيقول الله ﷻ : كذبت و تقول الملائكة : كذبت فيقول الله ﷻ : بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذاك و يؤتى بالذي قتل في سبيل الله ﷻ فيقال له فيم قتلت ؟ فيقول : أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله ﷻ : كذبت و تقول الملائكة : كذبت و يقول الله ﷻ عز و جل له : بل أردت أن يقال فلان جريء فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله ﷺ على ركبتي فقال : يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله ﷻ تسعر بهم النار يوم القيامة .

قال الوليد فأخبرني عقبة أن شفياء هو الذي دخل على معاوية فأخبره بهذا . قال أبو عثمان : و حدثني العلاء بن أبي حكيم أنه كان سيفا لمعاوية و أن رجلا دخل على معاوية فحدثه بهذا قال : صدق الله ﷻ و رسوله { من كان يريد الحياة الدنيا و زينتها } إلى قوله { و باطل ما كانوا يعملون } K قال الألباني : إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات و قول الحافظ في الوليد أبي عثمان لين الحديث مردود فإنه اعتمد على ما ترجم له في التهذيب ولم يذكر فيه توثيقا سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات وقال ربما خالف . وفاته أن أبا

زرعة سئل عنه فقال : ثقة كما رواه ابن أبي حاتم عنه كما أن الترمذي لما أخرج الحديث
2383 قواه بقوله حسن غريب وكذلك الحاكم بقوله (1 / 419) : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي